



## الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٢٣: التخطيط العالمي للسلامة الجوية والملاحة الجوية

### تعزيز الفعالية والتنفيذ لحزم التحسينات في منظومة الطيران وأطر الأداء المرتبطة بها

(ورقة مُقدّمة من تايلاند، وشاركت في تأليفها سنغافورة)

#### الموجز التنفيذي

تتناول ورقة العمل هذه الجوانب الحاسمة المتعلقة بحزم التحسينات في منظومة الطيران وأطر الأداء المرتبطة بها. وهي بمثابة حجر الزاوية في الخطة العالمية للملاحة الجوية. ومع اعتراف الورقة بالأهمية الاستراتيجية لحزم التحسينات هذه في تحديث الملاحة الجوية العالمية، فإنها تسلط الضوء على التحديات المتعلقة باستقرارها، وتقرّر تبسيطها لتعزيزها للمواءمة وضمانا لقابليتها للتشغيل البيئي ضمن الإطار الحالي. وهي تقترح أن تضطلع الإيكاو بتطوير هيكل حزم التحسينات هذه للتركيز على وضع "مسار أدنى" واضح للتنفيذ، مما يسهل اعتماد الدول والأقاليم لها على نحو أكثر اتساقا وأوسع نطاقا. وفي حين جرى تقديم النهج القائم على الأداء منذ الطبعة الخامسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية المنشورة في عام ٢٠١٦، إلا أن الإقبال على تبنيه كان منخفضا. ولذا، فإن هذه الورقة تقترح تقديم الدعم للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ من أجل مساعدة الدول والأقاليم على الإبلاغ عن أدائها بطريقة شاملة ومنسقة، وبالتالي تحسين الإقبال على تبني إطار أداء تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية وتعزيز النهج القائم على الأداء من أجل تحديث الملاحة الجوية العالمية.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علما بالتحديات المحددة فيما يتعلق باستقرار إطار عمل حزم التحسينات في منظومة الطيران، والحاجة إلى تعزيز تنسيقها وضمان قابليتها للتشغيل البيئي؛
- ب) حث الإيكاو على مراجعة وتحسين إطار عمل حزم التحسينات في منظومة الطيران تعزيزا لتمامها وضمانا لقابليتها للتشغيل البيئي على الصعيد العالمي؛
- ج) مطالبة الإيكاو بإعداد ونشر إرشادات بشأن المسار الأدنى لتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران، وتحديد خطوات واضحة وقابلة للتنفيذ وجداول زمنية من أجل الدول؛

|                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>د) مطالبة الإيكاو بدعم الدول والأقاليم من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ من أجل استخدام الإرشادات المقدمة في إطار أداء تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية للإبلاغ عن أدائها بطريقة شاملة تتسم بالشفافية والتنسيق.</p> |                                                                                                                                                                                                                                                             |
| <p>الأهداف الاستراتيجية:</p>                                                                                                                                                                                                         | <p>ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في "ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً".</p>                                                                                                                                      |
| <p>الآثار المالية:</p>                                                                                                                                                                                                               | <p>من المتوقع الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة في إطار الموارد المتاحة في الميزانية العادية</p>                                                                                                                                                 |
| <p>المراجع:</p>                                                                                                                                                                                                                      | <p>الوثيقة 10184 Doc، "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٧/١٠/٢٠٢٢)؛"<br/>الوثيقة 9750 Doc، "الخطة العالمية للملاحة الجوية؛"<br/>القرار ٤١-٦ الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو، "تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية"</p> |

## ١- المقدمة

١-١ تعمل الخطة العالمية للملاحة الجوية، بصفتها وثيقة سياسة استراتيجية، على توجيه تطوير نظام الملاحة الجوية العالمي. وهدفها الأساسي هو ضمان السلامة والفعالية لنظام نقل جوي مستدام بيئياً بما يلي متطلبات نمو الحركة الجوية في المستقبل. وتحتل حزم التحسينات في منظومة الطيران مكان القلب في استراتيجية تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية وأطر الأداء المرتبطة بتنفيذها.

٢-١ والغرض من إدخال إطار عمل حزم التحسينات هذه هو توفير نهج منظم وقائم على الأداء من أجل تحديث الملاحة الجوية بغرض تزويد الدول والأقاليم بمسار مرّن لتنفيذ التكنولوجيات والنهج التشغيلية الجديدة، مما يسمح بإجراء تحسينات تدريجية تحقق فوائد ملموسة. ويتيح تصميم إطار عمل حزم التحسينات للدول المرونة في اختيار وتنفيذ التحسينات التي تناسب احتياجاتها التشغيلية وقدراتها المالية، بما يستوعب بيانات تشغيلية متنوعة.

٣-١ وقد أدخل إطار الأداء، المرتبط بإطار عمل حزم التحسينات، من أجل تمكين الدول من اعتماد نهج قائم على البيانات ويستند إلى الأداء لتحديد متطلبات تحديث الملاحة الجوية. ويركز هذا النهج على تحديد النتائج المرجوة ومستويات الأداء المطلوبة ("ما هو المطلوب" تحقيقه)، بينما يشمل إطار الأداء الرصد المستمر للأداء الفعلي وقياسه والعمل على تحسينه، وتناول "كيفية" تحقيق هذه الأهداف.

## ٢- المناقشة

١-٢ على الرغم من دوره الأساسي، يواجه إطار عمل حزم التحسينات في منظومة الطيران تحديات من حيث استقراره وتطبيقه بشكل منسق. إذ إن التقيحات أو الإضافات المتكررة لعناصر حزم التحسينات هذه، وإن كان الغرض منها هو مواكبة التكنولوجيا، فإنها يمكن أن تؤدي إلى تحديات مختلفة من منظور الدول، مثل الضبابية في التنفيذ، وصعوبة تخصيص الموارد، والتعقيد الناجم عن أوجه الترابط التي تعقد خطط التنفيذ الوطنية، وبطء معدلات الإقبال على اعتمادها. وقد تتجاوز قضايا الاستقرار معدلات التحديث لتشمل وضوح الإرشادات واتساقها، حيث يزيد الغموض من تعقيد التنفيذ.

٢-٢ ولئن كان إطار عمل حزم التحسينات الحالي شاملاً، إلا أنه قد يكون مربكاً للمنفذين، مما يعرقل فعالية الفهم وتحديد الأولويات والتنسيق على المستوى العالمي. فكل عدد عناصر حزم التحسينات يحجب التحسينات الأساسية الضرورية لتحديث شبكة الملاحة الجوية العالمية المتماسكة، والتي يجب أن يضطلع بها الجميع. ومن شأن وجود إطار مبسّط أن يعزز

الوضوح، ويسهل على الدول استيعاب الأهداف والفوائد الأساسية، ويعزز تحسين الاتصال والقبول بنظام ملاحه جوية متسق عالميا. وعلاوة على ذلك، سيتيح ذلك أيضا الدول تركيز مواردها على عناصر حزم التحسينات المتوافقة عالميا، والتعجيل بجني الفوائد من خلال التنفيذ المنسق. وينبغي أن تستكشف عملية التبسيط بشكل استراتيجي العناصر الهامة من حزم التحسينات، وأن تحدد المكونات الأساسية وأثرها التشغيلي، مع تعزيز الفهم والتطبيق المتسقين في جميع الدول.

٣-٢ وتعد القابلية للتشغيل البيئي السلس عبر الحدود الوطنية والإقليمية أمرا أساسيا. ويعد دور الإيكاف في تطوير وتوفير قابلية قوية للتشغيل البيئي والإرشادات الشاملة بشأن إطار عمل حزم التحسينات أمرا بالغ الأهمية لنظام عالمي متكامل للملاحه الجوية.

٤-٢ ولمواجهة التحديات التي تعترض سبيل التنفيذ، ينبغي للإيكاف أن تحدد وتشجع "المسار الأدنى" لتنفيذ حزم التحسينات. وسوف يحدد هذا المسار المجموعة الدنيا من عناصر حزم التحسينات المزمع تنفيذها لضمان المواءمة والقابلية التشغيل البيئي على الصعيد العالمي والإعداد لنظام الملاحه الجوية في المستقبل. ويمكن أن يكون هذا النهج ذا قيمة كبيرة في توفير إرشادات واضحة وذات أولوية بشأن العناصر الأساسية لحزم التحسينات التي تحقق فوائد كبيرة وتتماشى بشكل أفضل مع الأهداف الاستراتيجية العالمية، مما يسهل بالتالي التنفيذ على نحو أكثر فعالية وقابلية للإدارة بالنسبة للدول.

أ) تحديد أولويات التنفيذ لدى الدول: يمكن المسار الأدنى المزيد من الدول من إجراء التحديث دون إرهاق، مما يوفر نقطة انطلاق عملية لإدخال تحسينات تدريجية؛

ب) التركيز على القدرات الأساسية: يحدد هذا النهج القدرات الأساسية اللازمة لنظام ملاحه جوي عالمي فعال وقابل للتشغيل البيئي، مما يضمن التركيز على العناصر الأساسية وعدم ترك أي بلد وراء الركب؛

ج) تعزيز القابلية لإدارة التنفيذ: من خلال توفير مجموعة مركزة من التحسينات الأساسية، يساعد المسار الأدنى الدول على الإدارة بشكل أكثر فعالية للتعقيدات المرتبطة بعمليات التنفيذ، وتشجيع المشاركة على نطاق أوسع في تنفيذ الخطة العالمية للملاحه الجوية، والتعجيل بجني الفوائد العالمية؛

د) التخصيص الاستراتيجي للموارد: يتيح المسار الأدنى الواضح للدول فرصة لتخصيص مواردها بشكل أمثل من خلال تركيز الاستثمارات على أهم التحسينات وأكثرها تأثيرا بما يسهم مباشرة في المواءمة العالمية.

٥-٢ ويمثل تطوير هذا المسار الأدنى تحولا استراتيجيا نحو نهج أكثر واقعية وسهولة في تحديث الملاحه الجوية، مما يضمن عدم ترك أي بلد وراء الركب في إطار السعي إلى نظام نقل جوي عالمي آمن يتسم بالفعالية والاستدامة.

٦-٢ وبالمثل، فعلى الرغم من أن الخطة العالمية للملاحه الجوية قد حددت منذ عام ٢٠١٦ مؤشرات الأداء الرئيسية من أجل القياس، إلا أن معدل الإقبال على قياس الأداء كان منخفضا، حيث تلجأ الدول في كثير من الأحيان إلى اتباع أسلوب الاستدلال لاتخاذ القرار بدلا من التحليل المستند إلى البيانات. وكثيرا ما ينبع هذا التحدي من الصعوبات التي تواجهها الدول في تجهيز البيانات. وبينما توفر تلك الخطة إطارا شاملا مزودا بمنهجية قياس مُفصّلة يمكن تطبيقها بشكل مباشر، فهناك حاجة إلى مزيد من الدعم. ويمكن للإيكاف أن تشجع اتباع نهج قائم على الأداء عبر مساعدة الدول والأقاليم، من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ، على الإبلاغ عن أدائها بطريقة شاملة ومنسقة، مما يعزز نهجا قائما حقا على الأداء لتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران.

### ٣- الخلاصة والاستنتاجات

١-٣ يظل إطار عمل حزم التحسينات في منظومة الطيران ضروريا لتحديث منظومة الملاحة الجوية العالمية. ومن أجل تحقيق إمكاناته بالكامل، يجب أن يتطور لمواجهة التحديات المتعلقة بالاستقرار، والحاجة إلى تعزيز التنسيق، وضمان القابلية للتشغيل البيئي السلس.

٢-٣ ومن خلال تبسيط إطار عمل حزم التحسينات من أجل مزيد من الاتساق، والتأكيد على القابلية القوية للتشغيل البيئي، ووضع "مسار أدنى" واضح للتنفيذ، ستمكن الإيكاو بشكل كبير من تعزيز تطبيق الخطة العالمية للملاحة الجوية. وسوف تمكن هذه التدابير الدول، ولا سيما تلك الدول ذات الموارد المحدودة، من مواصلة جهودها في التحديث، مما يساهم في إنشاء نظام عالمي للنقل الجوي أكثر تكاملا وكفاءة وأمانا.

٣-٣ وعلاوة على ذلك، فإن التطبيق الفعال للنهج القائم على الأداء يوفر فوائد كبيرة من خلال تمكين الدول من اتخاذ قراراتها الحاسمة بشأن احتياجاتها في مجال تحديث الملاحة الجوية بشكل يستند إلى البيانات. وسوف يؤدي اتباع نهج قائم على الأداء إلى تعزيز فعالية الخطة العالمية للملاحة الجوية من أجل تحديث إدارة الحركة الجوية. وبينما جرى تصميم إطار قياس أداء تنفيذ تلك الخطة بحيث يكون شاملا وبسيطا في تطبيقه، فإن زيادة الإقبال على استخدامه أمر حتمي. ويمكن للإيكاو أن تقدم دعما موجهًا للدول والأقاليم من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ لتعزيز استخدام هذا الإطار بشكل متسق، وبالتالي استكمال الجهود المبذولة من أجل تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران، ومواصلة تحقيق أهداف الخطة العالمية للملاحة الجوية من أجل تعزيز الكفاءة التشغيلية للنقل الجوي العالمي.

— انتهى —